

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي طهر علمنا قدرا قايما قوما سميكا بصيرا واشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والكرة تكبيراً وصلى
 الله على سيدنا محمد وآله ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا
 وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا **امام** **ابو** **سفيان** **الثعالبي**
 توفى في اصطلاح اهل الحديث قد كثرتم لادمة والقدوم والحديث
 فن اول من تصنف في ذلك القاصي ابو محمد الرضوي في كتاب
 الحديث الفاصل بينكم بسوء الحكم ابو عبد الله الباقوري
 اكنه ثم هذب ولربن ونزه ابو يعقوب الاصبهاني فعمل على كتابه
 مسنونا والبقيا شيئا للشعب ثم جاء بعدهم الخطيب ابو بكر البغدادي
 فضرب في القواعد الرواية كتابا سماه الحكاية وفي اواخر كتابها
 الجامع في الادب الشيخ والمعلم وقل من فنون الحديث الا ولتصنف
 فيه كتابا مفردا فكان كافا للحافظين بفقهم كل من تصنف
 علان الحديث بعد الخطيب عياض على كثر ثم جاء بعدهم بعض من تفرغ
 عن الخطيب فخذ من هذا العلم نصيب جمع القاصي عياض كتابا ايضا
 سماه الجامع واليوقض المباحي ورواه اسماء مالا سمع الحديث جملة وايضا
 ذلك من الاضاني التي اشهرت وبسطت بسوء تعلمها واخصرت
 ليسير فهمها الى ان جاء الما وظ الفقيه في الدين ابو عمر عثمان بن الصلاح
 مجددا لشيخه الشهر روي في تاريخه مشق فجمع ما ولى تدرس الحديث بالمدرة
 الاشرقية كتابه المشهور فهدب فنون واملاء شيئا بعد شيئا فلهذا لم

المدني

لم يحتمل ترتيبه على الوضوء المتأخر واعتن نصا ايضا الخطيب المشرف
 في شئنات مقاصدها وضمها لمن عهدها في فوائدها فاجتمع في
 كتابه ما تفرق في غيره فلهذا اعكف الناس عليه وتراوا سيره فلا يحصى
 كم ناطق له وفخره وسند ربه عليه ومقصر ومعارض له ومفرض خاشع
 بعض الاخوان ان الحصى لهم من ذلك لخصته في اوراق الخطبة سميتها
 بحكمة الفكر والمصطلح اهل الاثر على ترتيبه بحكمة وسلا سميتها مع قاصد
 الذين سواهم في الرواية ورواها لافوا بعد فعله تاثيرا ان اضع عليها شرحا
 في كل ما اجل رموزها وتبعها وتبعها وتبعها وتبعها وتبعها وتبعها
 فاجتهد في سؤاليه وجاءه لاجرا في تلك المسالك فبالف في شرحها في الفاضل
 والمؤيد ونهت عن خباياها وزواياها لان صاحبها كتب ادرى بما فيه وظهري
 ان ابراه على صورة البسط ليزود بها في ضمن توضيحها او تفصلت هذه
الطريق القليلة السالك **عطا** **المن** **الله** **تعالى** **الرفيق** **فيها** **الذكر** **الحجر** **عند**
 علماء هذا الفن مراد في الحديث وقيل الحديث ما جاء عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 والخبر ما جاء عن غيره ومن ثم قيل من يتعلم بالمتوارخ زمانها كلها الاجباري
 ومن يتعلم بالسنة النبوية الحديث وقيل سنها عوم وخصوه في كل حديث خبر من
 عكسها بالتحريكون استعمل فهو لا عيار وصلوا اليها ان يكون له طرف
 اسانيد كثيرة لان طرقا جمع طريق وتعمل في الكثرة تجم على فصل بصين وفي القلة
 على اضعافه والمراد بالطرق الاسانيد والاسناد حكاية طريق المتن وتلك الكثرة
 احد شروط المتوارخ اذ وردت بلا حصر عدد معين بل يكون العادة قد
 احالت تواطفهم على الكفر وكذا وقوعهم اتفاقا من غير قصد فلا

95

Copyright © King Saud University